

حلقات نور على الدرب (762) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:18](#)

نعود الى رسالة باعثها المستمع ابو عمر من الرياض كنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في الحلقة الماضية. بقي له في هذه الحلقة هذا السؤال يقول ما حصل من نكبات هائلة في سوق الاسهم سبب مشاكل عديدة. بعض الناس دفع كل ما يملك في هذه الاسهم - [00:00:35](#)

وهو الان على حافة الفقر وبعضهم ساهم بماله ومال زوجته وربما بعض اخوانه هل عليه الغرم؟ مع انه مجرد مساهم لهم وهل ترون ان هذه النكبات عقوبة بسبب الهلع والانكباب على الدنيا من بعض الناس هداهم الله - [00:00:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لي في يوم الدين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. اللهم صلي وسلم الذي بلغ عن الله رسالاته بلغ الرسالة - [00:01:11](#)

وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده بين لنا الحلال والحرام حذرنا من الدنيا ولم يأمرنا بتركها وانما امرنا بالاعتدال وقصر الكسب على الحلال واخبر ان الدنيا قاطرة وغرارة - [00:01:29](#)

وحلوة خضرة من اتقى الله فيها وراقبه بورك له ما يتعلق بمساهمة الرجل عن نفسه وعن زوجته واخوانه برظاهم واذنهم له في هذه المضاربات فلا غرم عليه لان العاقل اذا سلط احدا على ماله - [00:02:08](#)

يبيع به ويشترى ولم يفرط ذلك المتصرف فلا يغرم ما دام باذن واما اسباب ذلك فلا شك ان المعاصي من ابرز اسباب فساد الاحوال فان الله يقول ظهر الفساد في البر والبحر - [00:02:47](#)

بما كسبت ايدي الناس ولا يأس هذا الفساد جزاء لكل ما كسبت للناس وانما ليذوق الناس اثر بعض ما عملوا اما لو وافق الله الناس بكل ذنوبهم ما ترك على ظهر الارض من احد - [00:03:13](#)

ان الاعتدال في الامور كلها والتروي والنظر في العواقب مما ينبغي ان يكون عليه الناس فيما يأخذون وفيما يبذلون ولعل في ذلك عبرة وعظة للناس في اعمالهم هذه المساهمات قد يدخلها امور - [00:03:42](#)

واحوال تشكك في الصحة في سلامتها فقط تكون بعض المساهمات كثير اه اسهم بنيت على شيء من الحرام لابد للانسان ان يتوقع بان لا يدخل مدخلا الا بعد ان يعلم السلامة - [00:04:11](#)

يعلم النقاء من الحرام لان المقدم على شيء بدون تثبت ربما انزلت به القدم اما عقوبة لعدم استعمال عقله وتفكيره وبالسؤال عن الحلال والحرام او غير ذلك المسلم ينبغي له في - [00:04:42](#)

مكاسب ان يحتاط للكسب الحلال لان جسد ابن ادم يتغذى من هذه المكاسب فان تغذى من مكاسب مشبوهة اشتبهت عليه الامور

وان كانت مكاسب محرمة اذا كانت المكاسب محرمة سعى ذلك لافساد القلب - [00:05:08](#)

مع هذا ينبغي للانسان اذا اصيب مصيبة في المال ان يسلم وان يقول انا لله وانا اليه راجعون فان الانسان كلما اصيب بمصيبة تسترجع وقال انا لله وانا اليه راجعون - [00:05:42](#)

موقنا بان هذا قضاء من الله جل وعلا اخلف الله عليه ربما اخلف ما فاته وطمأنينة في قلبه و بصيرة في تصرفاته فنسأل الله ان يخلف على من خاسر وان يبارك لمن - [00:06:02](#)

ربح وان يوفق الجميع لمحاسبة النفس الامارة بالسوء والله المستعان احسن الله اليكم في مسألة اشترتم اليها في ثانيا اجابتم وفقمك الله حول مسألة التحري في مسألة المساهمات. بعض الناس ربما لا يتحرى - [00:06:29](#)

خصوصا طرحت الان بعض الشركات التي تقوم بتمويل مجلات فاسدة او نحو ذلك. هل ترون جواز المساهمة في مثل هذه الشركات لا يجوز للمسلم الحمد لله لا يجوز المساهمة في تجارات - [00:06:47](#)

يشك في سلامتها فضلا عن تجارات يرى انها تروج للباطل ولا اضرب مثلا المساهمة في القنوات الفضائية كل قناة فضائية تبث خلاعة ووجونا واغراء بالانفلات من قيود الادب والعفة والحياء - [00:07:04](#)

وتجردا من رداء الحشمة والستر لا يحل المساهمة فيها ولا تبادل اسهمها لان كل مؤسسة في عملها تدعو لنبذ الاخلاق الاسلامية او لمحاربتها انما هي مؤسسة على الباطل يجب البعد عنها والتحذير منها - [00:07:40](#)

كذلك ما كان من مؤسسات صحفية تقوم باصدار صحف المجون والخلاعة او باستيراد هذه المجلات الهابطة لتشاع في المجتمع هذه مؤسسة ايضا لا يحل تبادل اسهمها ولا المتاجرة بها لان - [00:08:14](#)

تبادل اسهم امثال المؤسسات المتخلية عن رداء الحشمة والحياء هو في الحقيقة تعاون على الاثم والعدوان ومناذة في سبيل التعاون على البر والتقوى يجب على المسلم الا يتقدم في امر الا بعد ان يتبين له - [00:08:46](#)

سلامة المسلك وامن الطريق لان لا يستعمل ما له في افساد احواله ومستقبله واذا اشتبه الامر على الانسان فلينظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات - [00:09:18](#)

لا يعلمهن كثير من الناس فمنطق الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام هؤلاء الذين يقولون نساهم ونبادل في هذه الاسهم نحن لم نرابي ولو كذا - [00:09:50](#)

واذا كان فيه ربا نخرج قليلا من المال بقدر ما يظن انها الارباح الربوية ليبقى الكسب نقيا متى يكون الكسب نقيا اذا كان باعزاز المؤسسات غير النقية ان شد ازر الباطل - [00:10:18](#)

وتقوية جانبه واشد ازره لمزاحمة المؤسسات السليمة وقوع في المشتبهات التي الوقوع فيها وقوع في الحرام والله المستعان احسن الله اليكم. هذا طارق نصر من محافظة الجيزة من مصر يقول سمعت بان علماء الطب يدعون ان العديد من الادوية والعلاجات تم اكتشافها والوصول اليها - [00:10:40](#)

عن طريق استنتاج حقائق من القرآن وايضا ان الموجود بين ايدينا فيه جزء كبير مما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية هل صحيح ان القرآن يحتوي على مزيد من المسائل الطبية التي لم تكتشف الى الان - [00:11:08](#)

انا لست بالطبيب ولا اهل المشاركات في التحاليل الطبية القرآن الكريم لا شك انه جاء باصول واسس ما يصلح البشر لنا تي الى الاكل والشرب الله امر العباد ان ياكلوا ويشربوا ولكنها هم ان يسرفوا - [00:11:28](#)

والنبي يقول عليه الصلاة والسلام ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنك الى غير ذلك من النصوص الشرعية الامر بالطهارة العبادات لابد ان له اثرا كبيرا فيما يتعلق بالوقاية باذن الله من الامراض - [00:12:07](#)

يعرف ذلك من يفحصون من لا يتطهرون ومن يتطهرون وعلى سبيل المثال اذكر انني قرأتهم من مدة طويلة ان مريضا مرضا في الانف لما رجحه طبيب غربي سأله عن الديانة قال مسلم - [00:12:41](#)

فقال اتعجب كيف اصابك هذا المرض وانتم يا المسلمون تستنشقون الماء يقل ذلك عندكم الا من لا يعتني بذلك تحريم الخمر والتي

قال عنها النبي انها ام الخبائث صلى الله عليه وسلم - [00:13:04](#)

الذي يريد ان يستقصي يتتبع سبجد الشئ الكثير مما اكتشف له اصل في الشريعة النبي ذكره على الذباب اذا وقع الشراب كيف يفعل وما ينبغي ان يفعل به الى غير ذلك - [00:13:35](#)

حق القرآن انما نزل للهداية لاختصاص العبادة لله جل وعلا لكن كل ما من شأنه ان يقوي العبد على العبادة تجد ان القرآن اشتمل عليه فهو القرآن علاج لا نظير له في علاج القلوب - [00:14:03](#)

واذا صحت القلوب نتج عن ذلك صحة البدن والله المستعان احسن الله اليكم يقول تمر على المسلم مواقف لا يعرف كيف يحدد موقفه منها سواء كانت في الدعوة او في حالاتها الاجتماعية او في قضايا دينية - [00:14:31](#)

فكيف اعرف التصرف المناسب في موقف مر علي هل اخذ باقوال اكثر الناس حول هذا الموضوع ام استخير الله عز وجل واختار ما ارتاح اليه او لا اسأل عن الحلال والحرام - [00:14:51](#)

فاذا علمت الحرام فلا تستخر في تركه فلا خيرة في ذلك واذا علمت ان الشئ حلال وانك محتاج اليه واسباب تحصيلهم متوفرة لديك فاخدم واذا فلجلج الامر امامك وافترض فشاور - [00:15:11](#)

وصلي صلاة الاستخارة وسل ربك بما ورد في حديث الاستخارة اهم ما ينبغي ان تعتني به معرفة الحرام لتجنبه وما تريد ان تفعل تأكد من حله واذا صارت هذه الرغبة عندك صفة ملازمة لك - [00:15:43](#)

فبحول الله توفق في الامور كلها والله اعلم احسن الله اليكم هذه المستمعة مبروكة من الجزائر كنا عرضنا لها بعض الاسئلة فيما مضى تقول اذا نمت عن صلاة الفجر الى الوقت الذي تكون الشمس فيه بين قرني الشيطان - [00:16:13](#)

هل اصلي الصبح بمجرد الاستيقاظ ام تأخر قليلا؟ وهل ابدأ بالراتبة ام لا يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:16:29](#)

وذكر في صلاة الصبح من ادرك ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الصلاة اي صلاة الفجر فاذا استيقظ المسلم فليبادر للصلاة لقائنا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استيقظ من حر الشمس هو واصحابه - [00:16:53](#)

لم يصلوا حال استيقاظهم يقال ان النبي ذكر السبب وان ذلك المكان غير مبارك فتحول منه الى مكان اه لم يحضره الشيطان ولم يأمر بانه ليس بوقت تؤدي فيه هذه الصلاة لان هذا - [00:17:17](#)

هذا يحكمه حديثه صلى الله عليه وسلم فليصلها اذا ذكرها الى اخره اسأل الله انك تبادر بالفريضة تقولون للراتبة قبل بل تبادر بالراتبة فان النبي صلى الله عليه وسلم لما استيقظوا - [00:17:37](#)

بحر الشمس وتحولوا صلوا الراتبة ثم صلوا الفريضة نعم احسن الله اليكم تقول اذا جاء يوم السبت وصادف يوم من الايام التي يستحب صيامها كعرفة ونحو ذلك او الايام التي اعتدت انا على صيامها او كان علي دين واريد ان ابدأ به. فهل يجوز لي صيام يوم السبت في الحالة - [00:17:53](#)

صيام يوم السبت اخف من صيام يوم الجمعة فان يوم الجمعة امر النبي صلى الله عليه وسلم من كان صائما ولم يكن صام قبل الجمعة ولا ينص صيام بعدها ان يفطر - [00:18:17](#)

وفيما يتعلق بصيام السبت جاء في الحديث لكني ارجو اذا صادف الايام التي اعتاد الانسان صيامها ان يصومه كيوم عرفة ويوم عاشوراء واما غير ذلك فقد لا يصادف وقد يصادف لمن يصوم يوما ويفطر يوما - [00:18:37](#)

طول العمر ان شاء الله فيه سعة هناك احسن الله اليكم تقول هل يجب علي عند كل وضوء نزع المساسيك والرباط الموجود على شعري ليمس الماء عموم الشعر ام لا يجب علي نزعها - [00:19:05](#)

اما في الاغتسال من جنابة وحيض والفاس فتزال هذه المسكات ولقائنا يقول ان وغسل الجنابة ليس كغسل الحيض لانه يتكرر كثيرا فيقال ان الذي اذن به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:19](#)

بأن يلقظ انما هو المشاط الذي يكون بمال يعد يوضع فوق رأس المرأة شعرها وازالته كليا فيه عرق وفيه اضاءة مال واما المسكات

فلا تزال وتعاد لا حرج في ذلك - [00:19:51](#)

اما فيما يتعلق بالمسح فلا يشترط المسح ان يبلغ الشهر كله مسح ظاهريا يكون ظاهريا فيمسح ولو كانت فيه الوساكات. نعم احسن الله اليكم هذا السائل ابراهيم تحتوت عمر المغواري من العجرم محافظة مطروح مصر - [00:20:13](#)

توفي رجل ولديه ابناء وبنات وعنده اراضي زراعية وجبلية فقسمت الاراضي الزراعية بين الاولاد والبنات واخذ كل حقه. اما الاراضي الجبلية فقد تم آآ بها عمل محجر بلوك وكأن اهلها يرون انها حق للاولاد فقط - [00:20:33](#)

فهل اه يشرع ايضا او يجوز للبنات نصيب في هذه الاراضي الحجرية لا ادري عن كيفية تملك الارض الحجرية الحجر او مقطع الحجر هذا اشبه ما يكون بالمعادن يملك الانسان ما اخذه منها - [00:20:53](#)

ولا يملك اصلها اما ان كانت هذه الجبال مواقع مطر يسيل ذلك السيل على تلك المزارع واختص اهل تلك المزارع بهذه المواقع فهي تابعة لاصلها واللي بناتي شراكة فيها اما اذا كانت مجرد - [00:21:19](#)

مقطع الاحجار تقطع منها فهي لا تملك بانها مقطع البنون وبنات سوا فيها لكنه لا ملكية فيها احسن الله اليكم هذا سعيد مقيم بالمملكة يقول امرأة قامت بارضاعه عندما كانت تزور والدتي وذلك في الوقت الذي غابت فيه امي لشؤون البيت - [00:21:45](#)

هذه المرأة لم تستأذن امي في ارضاعي ولو فعلت لما اذنت لها. وذلك لاننا لا نعرف اصلها او عائلتها. فهي ليست من بلدنا انا لا ازور هذه المرأة مطلقا واود ان اعرف ما اذا كانت امي من الرضاعة وعلي - [00:22:13](#)

وعليها وعلي لها حقوق او لا بد ان ازورها للقيام بحقوقها الرضاع لا يشترط له موافقة الام او موافقة الاب اذا حصل الرضاعة خمس مرات فاكثر صارت تلك المرضعة لهذه الخمس الرضعات - [00:22:32](#)

او اكثر عما للرضيع من الرضاعة لا فرق بين ان تكون اذنت بذلك ام الطفل او ابوه او اخذته تلك المرأة من دون علمهم اذا ثبت حصول الرضاعة واما حق المرضعة فهي جديدة بان - [00:22:55](#)

تكرم النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت المرأة في يوم الهوازن يوم حنين التي ارضعته صلى الله عليه وسلم او انها اخته الان لا تتذكر كثيرا لكن اكرمها بسبب ذلك الرضاع - [00:23:22](#)

وفرش لها صلى الله عليه وسلم فالمرضعة محسنة وجزاء الاحسان انما يليق بالاحسان والله اعلم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعته احد الاخوة المستمعين يقول كان والدي في زيارة لامريكا بسبب مرض الم به - [00:23:43](#)

اه رافقته والدتي في العلاج ومات هناك رحمه الله. والدتي لا تزال تقيم في امريكا في البيت الذي كانت تقيم فيه مع والدي وتعود ملكية هذا البيت لاحد اقاربنا هناك - [00:24:09](#)

هل يجب على والدتي ان تقضي المدة او مدة عدتها هناك ام لا بد ان تعود الى الوطن مع ان رجوعها مهم جدا لمتابعة امور حياتها وللعلم نحن لا نستطيع الذهاب الى هناك لصعوبة استخراج التأشيرة احيانا - [00:24:25](#)

هل يجوز لها ان ترجع الان مع احد اقاربنا هناك وهو ليس بمحرم لها؟ ام تبقى في تلك الدولة بل ترجع لانها في بلاد الكفر وذهابها ليس للاستقرار وانما لعلاج والدكم نسأل الله ان يرحم امواتنا ويغفر لاموات المسلمين - [00:24:42](#)

والمرأة اذا كانت في بلاد من غير بلاد الاسلام جاز لها ان تهجر الى بلد الاسلام او بلدها الاسلامي ولو لم يكن معها محرم اذا تيسر المحرم فهو مهم واذا لم يتيسر - [00:25:08](#)

فلتأتي ولو مع غير محرم وما دام ان حاجتكم ايضا وحاجتها بالحضور فذلك اولى بان تبادر والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدان رئيس مجلس - [00:25:27](#)

القضايا الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة

واربعون - [00:25:52](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:26:09